WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

العنوان: منهج الإمام أبي عمرو البصري في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين: جمعاً ودراسة

المصدر: مجلة كلية القرآن الكريم

الناشر: جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

المؤلف الرئيسي: الأمين، إدريس علي

المجلد/العدد: ع7

محكمة: نعم

التاريخ الميلادي: 2016

الشهر: يونيو

الصفحات: 86 - 131

رقم MD: 852677

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

اللغة: Arabic

قواعد المعلومات: IslamicInfo

مواضيع: القرآن الكريم، القراءات القرآنية، الهمزتين المتفقتين، الهمزتين المختلفتين، البصري، أبي عمرو

رابط: http://search.mandumah.com/Record/852677

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الأمين، إدريس علي. (2016). منهج الإمام أبي عمرو البصري في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين: جمعاً ودراسة.مجلة كلية القرآن الكريم، ع7 - 86 ، 131. مسترجع من http://:search.mandumah.com/Record/852677

إسلوب MLA

الأمين، إدريس علي. "منهج الإمام أبي عمرو البصري في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين: جمعاً ودراسة."مجلة كلية القرآن الكريمع7 (2016): 86 - 131. مسترجع من http://:search.mandumah.com/Record/852677

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

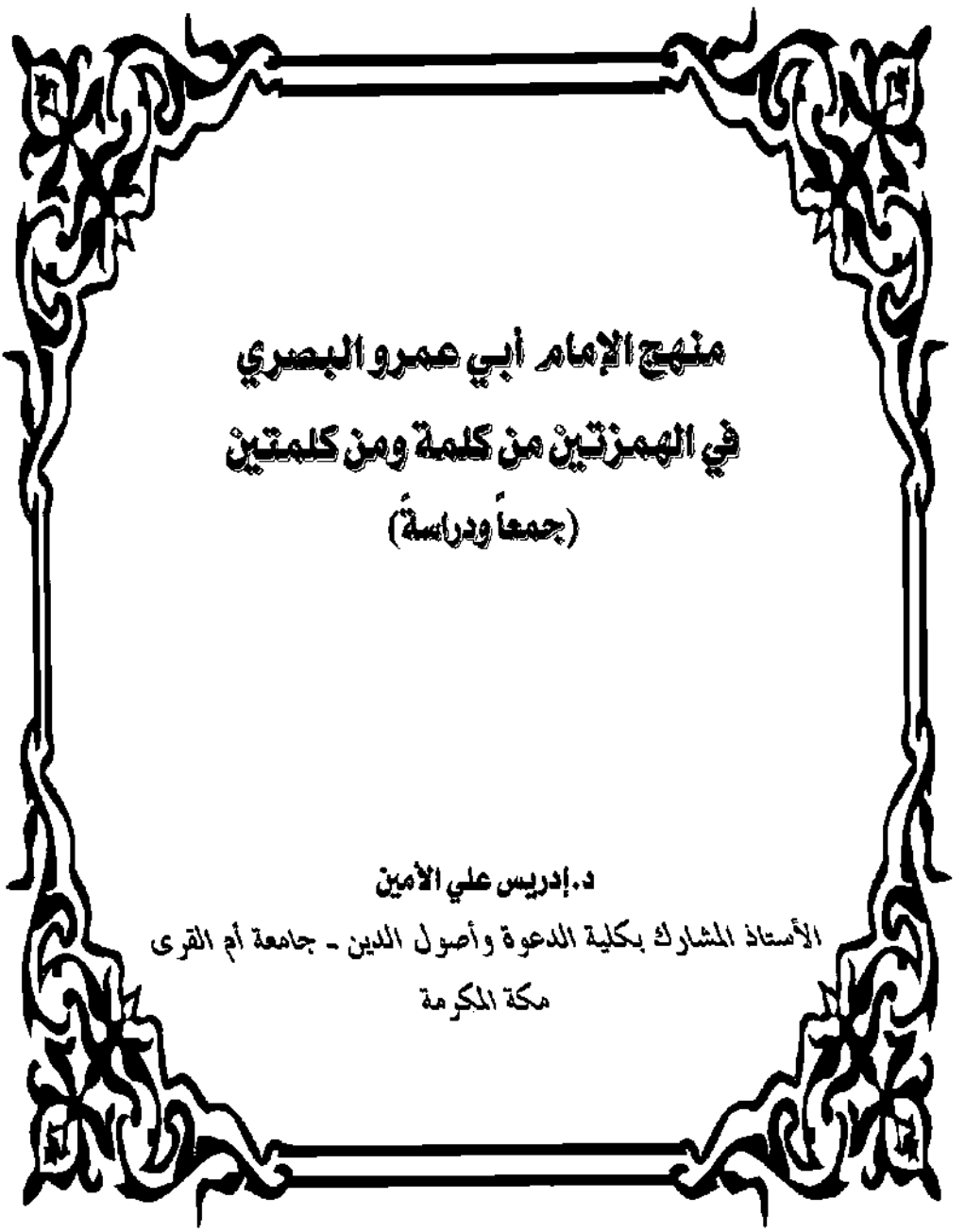

منهج الإمام أبي عمرو البصري
في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين
(جمعاً ودراسةً)

د. إدريس علي الأمين

الأستاذ المشارك بكلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى

مكة المكرمة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

منهج الإمام أبي عمرو البصري
في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين (جمعاً ودراسةً)

د. إدريس علي الأمين

الحمد لله العليّ المنَّان، أنزل القرآن بأفصح لسان، وحفظه من النسيان، والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان، أفضل من نطق بلغة الضاد فأجاد وأبان، وعلى آله وأصحابه أهل الفصاحة والبيان. وبعد:

فهذا بحث بعنوان:

« منهج الإمام أبي عمرو البصري في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين »

« جمعاً ودراسةً »

لقد أنزل الله القرآن بسيدة اللغات ،اللغة العربية، على أفضل الأنبياء والمرسلين محمد بن عبدالله ﷺ لخير أمة أخرجت للناس أمة الإسلام، وتكفل بحفظه من كل نقص أو تبديل، أو زيادة أو تغيير، أو سقط أو تحويل، وأورثه من اصطفى من عباده فبادروا لحفظه، وتسابقوا في إتقانه، وتنافسوا في فهمه، وسارعوا في تطبيق أحكامه، واهتموا بكل ما يمت له بصلة، ومن ذلك تمييز المتشابهات، وإحصاء المتماثلات، وحصر المفردات.

ولقد اهتم حفظة القرآن بالسّودان بهذا كثيراً فنظموه في أجمل رجز وبيان، وَعُرِفَتْ عندهم الفردة والحرفان، فكتبوها على هامش مصاحفهم المخطوطة بالبنان،

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المزخرفة بالألوان.

فالمتقن عندهم من يحفظ لذلك ويجيد، وينقله لغيره فيفيد، مما ميزهم في مسابقات القرآن الكريم الدولية، وأهّلهم فيها لإحراز المراتب العليّة، فكان لهم قصب السّبق، والقدح المعلى، والباع الطويل في إحراز المراكز الأولية.

وهذا البحث صغير في حجمه، كبير في نفعه، عديدة فوائده، كثيرة فرائده؛ لأنه يعنى بمنهج الإمام أبي عمرو البصري في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين، وإحصائها في القرآن الكريم، وبيان أحكامها من تسهيل وإسقاط وإبدال وإدخال، والاستدلال لها من منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي، وتوجيهها من لغة العرب ليكون إضافة لحفظة القرآن الكريم في عالمنا الإسلامي المبارك.

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة وأربعة مباحث وعدة مطالب وخاتمة وجاءت على النَّحو الآتي:

المقدمة: وفيها بيان خطة البحث.

المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي عمرو البصري.

المبحث الثاني: منهجه في الهمزتين المتفقتين والمختلفتين من كلمة.

المبحث الثالث: منهجه في الهمزتين المتفقتين من كلمتين.

المبحث الرابع: منهجه في الهمزتين المختلفين من كلمتين.

الخاتمة: وفيها ذكر أهم النتائج.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المبحث الأول

ترجمة الإمام أبي عمرو البصري

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ومولده:

اسمه على أصح الأقوال زُبَّان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري المقرئ النحوي الإمام أبو عمرو أحد القراء السبعة. (1)

ولد سنة ثمان وستين وقيل سبعين وقيل سنة خمس وستين وقيل سنة خمس وخمسين للهجرة. (2)

المطلب الثاني: شيوخه:

قرأ بمكة والمدينة والكوفة والبصرة على جماعة كثيرة، فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه، سمع من أنس بن مالك وغيره، وقرأ على الحسن البصري، وعلى حميد بن قيس الأعرج، وعلى سعيد بن جبير، وشيبة بن نصَّاح، وعاصم بن أبي النجود،

(1) انظر الذهبي: أبا عبدالله محمد بن أحمد: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص٥٨، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، وابن الجزري: أبا الخير محمد بن محمد: غاية النهاية في طبقات القرأء ١/ ٤٤٢، دار الصحابة للتراث بطنطا.

(2) انظر المصدرين أنفسهما وصفحتيهما وابن حجر العسقلاني: أحمد بن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٠، دار الفكر بيروت والذهبي: محمد بن أحمد: سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٧ مؤسسة الرسالة والمزي: جمال الدين أبا يوسف: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ١٢٠ مؤسسة الرسالة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وعبد الله بن إسحاق الحضري، وعبد الله بن كثير المكي، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد المخزومي، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن، ونصر بن عاصم والوليد بن يسار، وبشَّار الخزاعي، ويزيد بن القعقاع المدني ويزيد بن رومان ويحيى بن يعمر.(1)

المطلب الثالث : تلاميذه:

أحمد بن محمد بن عبد الله الليثي المعروف بختن ليث، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، وإسحاق بن يوسف بن يعقوب الأنباري المعروف بالأزرق، وحسن بن علي الجعفي، وخارجة بن مصعب، وخالد بن جبلة اليشكري، وداوود بن يزيد الأودي، وأبو زيد سعيد بن أوس وسلام بن سليمان الطويل، وسهل بن يوسف، وشجاع بن أبي نصر البلخي، والعباس بن الفضل وعبد الرحيم بن موسى، وعبد الله بن داوود الخريبي، وعبد الله بن المبارك وعبد الله ابن قريب الأصمعي وعبد الوارث بن سعيد، وعبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف، وعبد الله ابن معاذ، وعبيد بن عقيل، وعدي بن الفضل بن عامر الأزدي، وعلي بن نصر الجهني، وعصمة بن عروة الفَقِيهِي، وعيسى بن عمر الهمداني، ومحبوب بن الحسن، ومحمد بن الحسن أبو جعفر الرؤاسي، ومسعود بن صالح ومعاذ بن مسلم النحوي، ومعاذ بن معاذ، ونعيم بن ميسرة، ونعيم بن يحيى السعيدي، وهارون بن موسى الأعور، ويحيى بن المبارك اليزيدي، ويعلى بن عبيد،

(1) انظر ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤٤٢ والذهبي: معرفة القراء الكبار ص٥٨.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ويونس بن حبيب، وروى عنه الحروف محمد بن الحسن بن أبي سارة وسيبويه. [1]

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه:

قال الأصمعي: [2]أنا لم أر بعد أبي عمرو أعلم منه. [3]

ومر الحسن البصري [4] بأبي عمرو وحلقته متوافرة والناس عكوف فقال: من هذا؟ فقالوا أبو عمرو، فقال: لا إله إلا الله كادت العلماء أن تكون أرباباً كل عز لم يؤكد بعلم فإلى ذل يؤول. [5]

قال يونس بن حبيب: [6]

---

(1) انظر المصدرين أنفسهما ١/ ٤٤٤ وص٥٩.

(2) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي الباهلي البصري اللغوي الإخباري، سمع ابن عون، وأكثر عن أبي عمرو بن العلاء، وكانت الخلفاء تجالسه وتحب منادمته وقد صنف كثيراً ومات سنة ست عشرة ومائتين «٢١٦هـ» وله ثمان وثمانون سنة، انظر الذهبي: محمد بن أحمد: العبر في خبر من غبر ١/ ٣٧٠، دار الكتب العلمية بيروت وابن العماد: عبدالحي بن أحمد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٢/ ١٤٦، دار الكتب العلمية بيروت.

(3) انظر ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤٤٤.

(4) الحسن بن أبي الحسن البصري: أبو سعيد سيد أهل زمانه علماً وعملاً، قرأ القرآن على حطان القرشي عن أبي موسى روى القراءة عنه يونس بن عبيد وأبو عمرو بن العلاء وسلام الطويل وغيرهم، ومناقبه يطول شرحها توفي سنة عشر ومائة هجرية «١١٠هـ» انظر الذهبي: معرفة القراء الكبار ص٣٦.

(5) انظر ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤٤٥.

(6) يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي مولاهم البصري النحوي روى القراءة عرضاً عن أبان بن يزيد العطار، وأبي عمرو بن العلاء وأخذ العربية عنه، وعن حماد بن سلمة، روى القراءة عنه ابنه حرمي بن يونس وأبوعمرو الجرمي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

« لا نرى شبهاً له آخر الزمان والله لو قسم علم أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماءً زهاداً والله لو رآه رسول الله ﷺ لسره ما هو عليه. »[1]

المطلب الخامس: وفاته:

توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة هجرية « ١٥٤هـ » وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة.[2]

المبحث الثاني

منهجه في الهمزتين المتفقتين والمختلفتين من كلمة

وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول: منهجه في الهمزتين المتفقتين « المفتوحتين من كلمة » :

الهمزة أولى حروف المعجم، وجمعها همز كتمرة وتمر، ومصدر الهمز همزاً، والهمز في أصل اللغة مثل: الغمز والضغط، وسُمِّي الحرف همزة؛ لأن الصوت فيها

وإبراهيم بن الحسن وغيرهم توفي بعد اثنين وثمانين ومائة هجرية وقال القاضي: سنة خمس وثمانين ومائة وله ثمان وثمانون سنة قيل قارب المائة وقيل جاوزها، انظر ابن الجزري: غاية النهاية ٣/ ١٤١٦.

(1) انظر المصدر نفسه ١/ ٤٤٦.

(2) انظر المصدر نفسه والصفحة نفسها.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

يغمز ويدفع لدرء الكلفة في نطقها.[1]

والهمزة تكون في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها، وتكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة بخلاف الألف اللينة التي لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

واجتماع الهمزتين في كلمة يكون في ثلاثة أنواع:

الأول: أن تكون الهمزتان مفتوحتين نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾[البقرة: ٦].

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿ أَإِنَّا ﴾ [الصافات: ٣٦].

الثالث: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو: ﴿ أَءُنزِلَ ﴾[ص: ٨].

قال الإمام الشاطبي:[2]

١٩٥- وأَضْرِبُ جَمْعِ الهَمْزَتَيْنِ ثَلاثَةٌ ءَأَنْـــذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّـــا أَءُنْـــزِلاَ[1]

(1) انظر أبا شامة: عبدالرحمن بن إسماعيل: إبراز المعاني من حرز الأماني ص١٢٦ تحقيق إبراهيم عطوة دار الكتب العلمية بيروت لبنان والرازي: محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح ص٩ دار العلم للجميع بيروت لبنان.

(2) القاسم بن فيره بن خلف أبوالقاسمالرعيني الشاطبي الضرير أحد الأعلام ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة « ٥٣٨هـ » وقرأ ببلده القراءات ثم انتقل إلى بلنسية فقرأ بها الحديث والتيسير من حفظه على أبي الحسن بن هذيل اختصر في حرز الأماني ووجه التهاني كتاب التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني وللإمام الشاطبي عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في رسم المصحف وناظمة الزهر في الفواصل استوطن مصر عاش اثنتين وخمسين سنة توفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة تسعين وخمسمائة « ٥٩٠هـ »، انظر الذهبي: معرفة القراء الكبار ص٣١٢-٣١٣.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أي اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة في القرآن الكريم على ثلاثة أنواع؛ لأن الهمزة الأولى مفتوحة قطعاً لكونها للاستفهام والأخرى إمّا مفتوحة وإما مكسورة وإما مضمومة.[1]

قرأ أبو عمرو البصري الهمزتين المفتوحتين في كلمة بتحقيق الأولى وتسهيل[3] الأخرى بينها وبين الألف مع إدخال ألف بينهما تسمى ألف الفصل؛ لأنها تفصل بين الهمزتين ومقدارها حركتان.[4]

قال الإمام الشاطبي:

١٨٣- وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا[5] .....

(1) الشاطبي: القاسم بن فيره: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ص١٨ دار الصحابة للتراث بطنطا.

(2) انظر شعلة: محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة: شرح شعلة على الشاطبية المسمى كنز المعاني شرح حرز الأماني ص٧٧ دار الكتب العلمية بيروت لبنان والقاضي: عبدالفتاح عبدالغني: الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ص٨٨ مكتبة السواري للتوزيع بجدة.

(3) التسهيل لغة يطلق على جميع أنواع تسهيل الهمز من إبدال وحذف ونقل وبين بين لوجود المعنى فيه إلا أن أغلبه في عرف القراء يطلق على النوع الاخير وهو بين بين أي يجعل الهمزة بينها وبين الحرف الذي منه حركتها، انظر السمين الحلبي: العقد النضيد في شرح القصيد ٢/ ٧١٦ تحقيق أحمد سويد دار نور المكتبات ط١، ١٤٢٢هـ.

(4) انظر شعلة: شرح شعلة على الشاطبية ص٧٣ والقاضي: الوافي ص٨٨.

(5) الشاطبي: حرز الأماني ص١٧.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أي تسهيل الهمزة الأخرى من الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة قراءة نافع[1] وابن كثير[2] وأبي عمرو المرموز لهم بـ « سما » وأشار بقوله « سما » إلى حسن التسهيل شهرته وأن أكثر العرب عليه.[3]

قال الإمام الشاطبي:

١٩٦- وَمَدُّكَ قبل الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ[4]

يعني إدخال ألف قبل الهمزة المفتوحة وقبل الهمزة المكسورة قراءة المشار إليهم

(1) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبورويم ويقال أبو نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي، أحد القراء السبعة انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة توفي سنة تسع وستين ومائة « ١٦٩هـ » وقيل غير ذلك ، انظر ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٣٣٠.

(2)عبد الله بن كثير بن المطلب الإمام أبو معبد الداري المكي إمام المكيين في القراءة، أصله فارسي، وكان دارياً وهو العطار، قرأ على أبي عبد الله بن السايب المخزومي، وعلى مجاهد ودرباس، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، وحدث عنه أيوب السختياني، وحماد بن سلمة وقرة بن خالد، وخلق سواهم، كان فصيحاً بليغاً مفوها أبيض اللحية طويلاً جسيماً أسمر أشهل العينين يخضب بالحناء عليه سكينة ووقار توفي سنة عشرين ومائتين « ٢٢٠هـ » عاش خمساً وسبعين سنة، انظر الذهبي: معرفة القراء الكبار ص٤٩-٥٠.

(3) انظر الفاسي: محمد بن الحسن بن محمد: شرح الفاسي على الشاطبية المسمى اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة ١/ ٢٣٩ مكتبة الرشد.

(4) الشاطبي: حرز الأماني ص١٨.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بالحاء والباء واللام وهم أبوعمرو وقالون[1] وهشام[2]، وقبل الهمزة المكسورة خلافاً لهشام في الإدخال.[3]

ولم تتفق في الكتاب العزيز حركتا الهمزتين من كلمة واحدة إلا بالفتح، فالأولى همزة الاستفهام ولا تكون إلا مفتوحة والثانية همزة الإخبار[4].

وقد وردتا في القرآن الكريم في خمسة وعشرين موضعاً هي:

١ - « ءأنتم » في سبعة مواضع هي:

﴿ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ ﴾[البقرة: ١٤٠]﴿ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ ﴾[الفرقان: ١٧]،

(1)قالون أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان الزرقي، قارئ أهل المدينة في زمانهم ونحويُّهم، كان ربيب نافع وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته وهي لفظة رومية معناها جيد، وروى الحديث عن شيخه وعن محمد بن جعفر بن كثير وعبدالله بن أبي الزناد، وقرأ القرآن أيضاً على عيسى بن وردان قرأ عليه بشر كثير منهم ولداه أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني ومحمد بن هارون أبونشيط وحمد بن صالح المصري توفي سنة عشرين ومائتين « ٢٢٠هـ » وله نيف وثمانون سنة، انظر الذهبي: معرفة القراء الكبار ص٩٣-٩٤.

(2)هشام بن عمار بن نصير أبوالوليد الدمشقي شيخ أهل دمشق ومفتيهم وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة « ١٥٣هـ » وقرأالقرآن على عراك بن خالد وأيوب بن تميم وغيرهما وسمع من مالك بن أنس ومسلم بن خالدالزنجي وغيرهما،توفي في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين هجرية «٢٤٥هـ»،انظر الذهبي : معرفة القراء الكبار ص ١١٥-١١٧.

(3) انظر شعلة : شرح شعلة على الشاطبية ص ٧٧ .

(4) انظر الواسطي الديواني: أبا الحسن علي بن أبي محمد: شرح جمع الأصول في مشهور المنقول في القراءات العشر ١/ ١٦١ لمحمد عبده غروي رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

﴿ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ ﴾[الواقعة: ٥٩]، ﴿ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ ﴾[الواقعة: ٦٤]، ﴿ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ ﴾ [الواقعة: ٦٩] ﴿ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ ﴾[الواقعة: ٧٢]، ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ﴾[النازعات: ٢٧].

٢- « ءأمنتم » في ثلاثة مواضع هي:

﴿ ءَامَنتُم بِهِۦ ﴾[الأعراف: ١٢٣]،﴿ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾[طه: ٧١]، ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾ [الشعراء: ٤٩].

٣- « ءأنذرتهم » في موضعين هما:

﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾[البقرة: ٦]، ﴿ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ [يس: ١٠].

٤- « ءأنت » في موضعين هما:

﴿ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ [المائدة: ١١٦]، ﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا ﴾[الأنبياء: ٦٢].

٥- « ءأسلمتم » في موضع واحد هو:

﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾[آل عمران: ٢٠].

٦- « ءأقررتم » في موضع واحد هو:

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

﴿ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ﴾[آل عمران: ٨١].

« ءألد » في موضع واحد هو:

﴿ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ ﴾ [هود: ٧٢].

٧- « ءأرباب » في موضع واحد هو:

﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ ﴾ [يوسف: ٣٩].

٨- « ءأسجد » في موضع واحد هو:

﴿ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ [الإسراء: ٦١].

٩- « ءأشكر » في موضع واحد هو:

﴿ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ﴾[النمل: ٤٠].

١٠- « ءأتخذ » في موضع واحد هو:

﴿ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ﴾[يس: ٢٣].

١١-« ءأعجمي » في موضع واحد هو:

﴿ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ [فصلت: ٤٤].

١٢-« ءألهتنا » في موضع واحد هو:

﴿ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ﴾[الزخرف: ٥٨].

١٣-« ءأشفقتم » في موضع واحد هو:

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ﴾[المجادلة: ١٣].

١٤-« ءأمنتم » في موضع واحد هو:

﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾[الملك: ١٦].

في كل هذه المواضع لأبي عمرو التسهيل والإدخال إلا في لفظ « ءأمنتم » في مواضعه الثلاثة بالأعراف وطه والشعراء و « ءألتهتنا » بالزخرف فله التسهيل دون الإدخال؛ لأن أصلها « أأأمنتم » بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمعوا على إبدال الهمزة الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً عملاً بقول الإمام الشاطبي:

٢٢٥- وَإِبْدَالُ أُخرى الهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوْهِلاَ[1]

فلم يدخل الألف كراهية توالي أربع ألفات:

الأولى همزة الاستفهام، والثانية الألف الفاصلة، والثالثة همزة القطع، والرابعة المبدلة من الألف الساكنة وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب[2].

(1) الشاطبي: حرز الأماني ص٢٥.

(2) انظر العكبري: أبا البقاء: عبدالله بن الحسين: إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب في القراءات في جميع القرآن ١/ ٢٨٢ دار الكتب العلمية بيروت لبنان والقاضي: عبدالفتاح عبدالغني: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة ص ١٢٣ دار الكتب العربي.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال الإمام الشاطبي:

١٩٤- وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلا بِحَيْثُ ثَلاَثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزَّلا [1]

أي يمتنع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين الهمزة المسهلة الواقعة بين اللام المسكنة وبين همزة الاستفهام [2]، وفي كل كلمة يجتمع فيها ثلاث همزات وذلك في لفظ « ءأمنتم » في سوره الثلاث الأعراف طه الشعراء و«ءألهتنا » بالزخرف [3]

فمن مذهبه الإدخال لا يدخل فيما ذكر يستوي في هذا أبو عمرو وغيره ممن لهم الإدخال.

المطلب الثاني: منهجه في همزة الوصل إذا وقعت بين همزة الاستفهام ولام التعريف:

همزة الوصل هي همزة يتوصل بيها إلى النطق بالساكن وتثبت في بدء الكلام وتسقط في دَرْجِهِ، فإذا وقعت مفتوحة بين همزة الاستفهام ولام التعريف فلا تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر بل تبدل ألفا وتمد طويلاً لالتقاء الساكنين أو تسهل بين الهمزة والألف[4].

(1) الشاطبي: حرز الأماني ص١٨.

(2) للأمثلة انظر المطلب التالي.

(3) انظر شعلة: شرح شعلة ص٧٦ والقاضي: الوافي ص٨٨.

(4) انظر الداني: عثمان بن سعيد: المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار ص٥١ المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة، وقمحاوي: محمد الصادق: البرهان في تجويد القرآن ص١٠٥-١٠٧ دار ابن الجوزي.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قرأ أبو عمرو البصري بوجهين:

الوجه الأول: إبدال همزة الوصل ألفاً ومدها للفصل بين الساكنين والإبدال هو: أن يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل (1).

والوجه الآخر: التسهيل بين بين من غير إدخال بين همزة الوصل وهمزة الاستفهام.

وقد انحصرت أمثلتها في سبعة مواضع هي:

١-﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ ﴾ الأنعام: ١٤٣].

٢-﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ ﴾[الأنعام: ١٤٤].

٣-﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾[يونس: ٥١].

٤-﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾[يونس: ٩١].

٥-﴿ قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾[يونس: ٥٩].

٦-﴿ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[النمل: ٥٩].

٧-﴿ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ﴾[يونس: ٨١].

وهذان الوجهان أعني الإبدال والتسهيل لكل القراء في كل المواضع إلا الموضع

(1) انظر الجرجاني: الشريف علي بن محمد: كتاب التعريفات ص٧ دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الأخير فللبصري وأبي جعفر[1].

أما بقية القراء فيقرؤونه بحذف همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت في حال الابتداء

وتسقط في حال الوصل وحينئذٍ يتعين حذف ياء الصلة في « به » نظراً لاجتماع الساكنين(٢).

قال الإمام الشاطبي:

١٩٢- وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ ... وَهَمْزَةِ الإِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا

١٩٣ - فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ... يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلانَ مُثِّلَا

١٩٤ - وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا[3]

أي إن وقعت همزة وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فأبدل همزة الوصل ألفاً ومدها للفصل بين الساكنين فلكل القراء المد أولى من التسهيل؛ لأن التسهيل تحريك همزة الوصل ولا وجه لتحريكها درجاً، ومن سهل همزة الوصل حذراً من

(1) يزيد بن القعقاع أبو جعفر القارئ أحد العشرة مدني مشهور رفيع الذكر قرأ القرآن على مولاه عبدالله بن عياش أُتِيَ به وهو صغير إلى أم سلمة رضي الله عنها فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة، صلى بابن عمر وحَدَّثَ عن أبي هريرة وابن عباس وقرأ عليه نافع، وسليمان بن جماز وعيسى بن وردان، وحدث عنه مالك بن أنس، اختلف في وفاته على أقوال أصحها سنة سبع وعشرين ومائة هجرية « ١٢٧هـ » انظر الذهبي: معرفة القراء الكبار ص٤٠-٤٢.

(2) انظر القاضي: الوافي ص١٥٢.

(3) الشاطبي: حرز الأماني ص٨.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

التقاء الساكنين لم يمد عند كل القراء بناء على أن المسهلة كالمحققة فلا يحتاج إلى المد، فالذي يبدل همزة الوصل ألفاً يمدها والذي يسهلها يقصرها.[1]

قال الإمام الشاطبي:

٧٥١- مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ[2] .....

يعني قرأ أبوعمرو المرموز له بالحاء من « حكم » ﴿مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ﴾ [يونس: ٨١] بقطع الهمزة مع مدِّها على أن الهمزة للاستفهام فتكون مثل: « ءالذكرين ، ءآلن » « ءالله » من كل ما اجتمع فيه همزة الاستفهام وهمزة الوصل فله الوجهان إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع للساكنين وتسهيلها بين بين.[3]

قال الإمام ابن الجزري:[4]

١٣٠ - ....إسْـــألا

ا

(١) انظر شعلة: شرح شعلة على الشاطبية ص٧٦.

(2) الشاطبي: حرز الأماني ص٦١.

(3) انظر المصدر السابق ص٢٦٠ والقاضي: البدور الزاهرة ص ١٥٢.

(4) أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر ولد بدمشق سنة إحدى وخمسين وسبعمائة هجرية « ٧٥١هـ » ونشأ بها وابتنى بها دار القرآن ورحل إلى مصر والأناضول وما وراء النهر والحجاز، شيخ القراء في زمانه وصاحب المصنفات في القراءات، النشر في القراءات العشر، طيبة النشر، متن الدرة وله في التراجم غاية النهاية في طبقات القراء توفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة هجرية « ٨٣٣هـ » انظر ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢١٦.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١٣١ - ءَالـــــــــسِّحْرُ أم[1] .. ..

يعني اثت بهمزة استفهام أي استفهم قبل همزة الوصل للمرموز له بالهمزة من «أم» وهو أبو جعفر[2] .

المطلب الثالث: منهجه في الهمزتين المختلفين في كلمة « مفتوحة فمكسورة» :

قرأ بتحقيق الهمزة الأولى وهي همزة الاستفهام المفتوحة وتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما تسمى ألف الفصل وقد اجتمعت الهمزة المفتوحة والمكسورة في كلمة واحدة في ثلاثة وأربعين موضعاً هي:

« أءذا » في أحد عشر موضعاً « أءنَّا » في عشرة مواضع هي:

﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾[الرعـد: ٥]، ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾الإسراء: ٤٩، ﴿ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾ [الإسراء:٩٨]،﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴾ [مـريم: ٦٦]،﴿ قَالُوٓاْ

(1) ابن الجزري: محمد بن محمد: متن الدرة المضية في القراءات الثلاث ص٣١ دار الغوثاني للدراسات القرآنية بدمشق.

(2) انظر الضباع: علي محمد: البهجة المرضية شرح الدرة المضية ص٧٨ دار الصحابة للتراث بطنطا والقاضي: عبد الفتاح عبد الغني : الإيضاح لمتن الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر للإمام ابن الجزري ص٢٧٨ مكتبة الأسدي مكة المكرمة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾[المؤمنون: ٨٢]،﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [النمل: ٦٧]،﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [السجدة: ١٠]،﴿ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴾ [الصافات: ٣٦]، ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾[الصافات: ٥٣]،﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ [الواقعة: ٤٧]،﴿ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ ﴾ [النازعات: ١٠]،﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴾ [النازعات: ١١].

قال الإمام الشاطبي:

٧٨٩ - وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا ... أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلُّ أَوَّلَا

٧٩٠ - سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ ... سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلَا

٧٩١ - وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْـ ... ـبِرًا وَهْوَ فِي الثَّالِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا

٧٩٢ - سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضَا ... وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَا

٧٩٣ - وَعَمَّ رِضاً فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى ... أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِسَوَى حَافِظٍ بَلَا[1]

٨٦٥ - ..... وَأَخْبَرَو ... بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُّ مُوفِينَ وُصِّلَا[2]

أئنكم » في ستة مواضع هي:

(1) الشاطبي: حرز الأماني ص٦٤-٦٥.

(2) المصدر نفسه ص٧٠.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾[الأنعام: ١٩]،﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [الأعراف: ٨١]، ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾[النمل: ٥٥]،﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٨]، ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾[العنكبوت: ٢٩]،﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾[فصلت: ٩].

قال الإمام الشاطبي:

٦٩١- .... وَبِالإِخْبَارِ إِنَّكُمُ عَلَا

٦٩٢ - أَلاَ[1] ....

أي اقرأ بالإخبار « إنكم لتأتون الرجال » موضع الأعراف لمن رمز لهما بالعين والألف من « علا ألا » وهما حفص[2] ونافع فتكون قراءة بقية القراء بالاستفهام.

قال الإمام الشاطبي:

٧٩١ - وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي ـبرآ[3] .....

الْعَنْكَبُوتِ مُخْ

(1) المصدر نفسه ص٥٧.

(2)حفص بن سليمان الكوفي المقرئ الإمام صاحب عاصم وربيبه، روى الحديث عن علقمة بن مرثد، وثابت البناني وغيرهما، قرأ عليه عرضاً وسماعاً عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح ولد سنة تسعين « ٩٠هـ » ومات سنة ثمانين ومائة « ١٨٠هـ »، انظر الذهبي: معرفة القراء الكبار ص٨٤.

(3) الشاطبي: حرز الأماني ص٦٥.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أي قرأ بالإخبار الموضع الأول من العنكبوت من رمز إليهم بالعين وعم من « عنادٍ عَمّ » وهم حفص ونافع وابن عامر(1) وقرأ الباقون بالاستفهام.

وقرأ جميع القراء بالاستفهام في المواضع الأربعة الباقية.

« أَئِمَّةً » في خمسة مواضع هي:

﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ﴾[التوبة: ١٢]،﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً ﴾ [الأنبياء: ٧٣]، ﴿ وَنَجْعَلَهُمُ أَئِمَّةً ﴾[القصص: ٥]،﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً ﴾[القصص: ٤١]، ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً ﴾[السجدة: ٢٤].

غير أن الهمزة الأولى من « أئمة » ليست للاستفهام وإنما هي همزة « أَفْعِلَة » في جمع «فِعَالْ» ؛ لأن « أئمة » جمع « إمام » وأصلها « أَأْمِمة » كأَفْعِلَة فالهمزة الثانية هي فاء الفعل من « أَفْعِلَة » فلما اجتمع في الكلمة ميمان والعرب تكره اجتماع المثلين نقلوا حركة الميم الأولى إلى الهمزة الثانية الساكنة قبلها فتحركت بالكسر فسكنت الميم فلزم إدغامها في الميم الساكنة فصار اللفظ « أئمة » بهمزة مفتوحة وهمزة مكسورة كسراً

(1)عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة أبو عمران على الأصح اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة، ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، قرأ على أبي معاذ وأبي الدرداء روى عنه ربيعة بن يزيد وعبدالله بن العلاء وآخرون، له حديث في صحيح مسلم وكان على نظر عمارة جامع دمشق توفي سنة ثماني عشر ومائة « ١١٨هـ »، انظر الذهبي: معرفة القراء الكبار ٤٦-٤٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

عارضاً وميماً واحدة مشددة.[1]

ولا إدخال لأبي عمرو في « أَئِمَّة » في مواضعها الخمسة:

قال الإمام الشاطبي:

١٩٩ - وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفاً وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا[2]

أي أنّ هشاماً وحده أدخل بين الهمزتين في « أئمة » بخلف عنه.

ذكر الإمام الشاطبي في هذا البيت أن تسهيل الهمزة الثانية من « أئمة » لأهل سَمَا وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو، وأن الإبدال مذهب النحاة ومقتضاه ألا يقرأ به، وليس كذلك بل هو مقروء به ولذلك قال الإمام الجزري في طيبة النشر:

١٩٤-أَئِمَّةً سَهِّلْ أَو أَبْدِلْ حُطْ غِنىً حِرْمٌ[3] .....

وصح ثبوت الهمزة ياء محضة عن العرب وصحتها في الرواية[4] .

« أَءِلَٰهٌ » في خمسة مواضع هي:

﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾ [النمل: ٦٠]، ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(1) انظر شعلة: شرح على الشاطبية ص٧٨ وأبا شامة: أبراز المعاني ص١٢٧.

(2) الشاطبي: حرز الأماني ص١٨.

(3) ابن الجزري: محمد بن محمد: طيبة النشر في القراءات العشر ص٤٤ مكتبة دار الهدى المدينة المنورة.

(4) انظر ابن الجزري: محمد بن محمد: النشر في القراءات العشر ١/ ٢٩٥ دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

النمل: ٦١،﴿ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ [النمل: ٦٢]،﴿ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[النمل: ٦٣]،﴿ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾[النمل: ٦٤].

« أَإِنَّ » في موضعين هما:

﴿ قَالُوٓا۟ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ [الأعراف: ١١٣]،﴿ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴾ [الشعراء: ٤١].

قال الإمام الشاطبي:

٦٩٢ - ... وعَلَى الحِرْمِيِّ إِنَّ لَنَا هُنَا[1] .....

أي قرأ المرموز لهم بالعين وحرمي وهم حفص ونافع وابن كثير بالإخبار في موضع الأعراف وبقية القراء بالاستفهام واتفقوا على قراءة موضع الشعراء بالاستفهام.

« أَئِنَّكَ » في موضعين هما:

﴿ قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾[يوسف: ٩٠]،﴿ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴾ [الصافات: ٥٢].

« أئن » في موضع واحد هو:

(١) الشاطبي: حرز الأماني ص٥٧.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

﴿أَإِن ذُكِّرْتُم﴾[يس: ١٩].

« أفكاً » في موضع واحد هو:

﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ﴾[الصافات: ٨٦].

المطلب الرابع: منهجه في الهمزتين المختلفتين في كلمة « مفتوحة فمضمومة »:

قرأ بتحقيق الهمزة الأولى وهي همزة الاستفهام المفتوحة وتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه.

وقد اجتمعت الهمزة المفتوحة والمضمومة في كلمة في القرآن المجيد في ثلاثة مواضع هي:

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾[آل عمران: ١٥]،﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا﴾ [ص: ٨]،﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا﴾ [القمر: ٢٥].

قال الإمام الشاطبي:

٢٠٠ - وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ ... بِخُلْفِهِمَا[1] .....

أي مدك قبل الهمزة المضمومة قراءة المشار إليهما باللام والحاء من « لَبَّى حَبِيبُهُ » وهما هشام وأبو عمرو بخلفهما فلهما المد والترك[2] .

(1) الشاطبي: حرز الأماني ١٨.

(2) انظر القاضي: الوافي ص٨٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

حجة أبي عمرو في تسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينها وبين الهمزة المفتوحة:

أن الجمع بين الهمزتين مستثقل؛ لأن الهمزة نبرة تخرج من الصدر بكلفة فالنطق بها يشبه التهوع فإذا اجتمعت همزتان كان أثقل على المتكلم فمن هنا لا يحققها أكثر العرب، ووجه الإدخال ليتمكن من النطق بالهمزة لثقل اجتماع الهمزتين [1] قال ذو الرمة [2]:

أَيَا ظَبْيَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جَلاَجِلَ ... وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ [3]

الشاهد أدخل الألف الفاصل بين الهمزتين في « أأنْتِ »

(1) انظر العكبري: إملاء ما منَّ به الرحمن ١/ ١٤ وشعلة شرح شعلة على الشاطبية ص٧٧ والفاسي: شرح الفاسي على الشاطبية ١/ ٢٤٠ ومحيسن: د.محمد سالم: المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر ١/ ٤ مكتبة الكليات الأزهرية وقمحاوي: محمد الصادق: طلائع البشر في توجيه القراءات العشر ص١١ عالم الكتب.

(2) غيلان بن عقبة بن بهيش الشاعر المشهور كان كثير التشبب بمية بنت مقاتل المنقرية، قال أبوعمرو بن العلاء: فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذي الرمة، روى عنه أبوعمرو بن العلاء وعيسى بن عمر، توفي بأصبهان سنة سبع عشر ومائة هجرية « ١١٧هـ » عن أربعين سنة، انظر الذهبي: أبا عبدالله محمد بن أحمد: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٣/ ٢٣١ دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.

(3) انظر ابن قتيبة الدينوري: أبا محمد عبدالله بن مسلم: أدب الكاتب ص٢٢٤ مؤسسة الرسالة وشعلة: شرح شعلة على الشاطبية ص٧٧.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المبحث الثالث

منهجه في الهمزتين المتفقتين في كلمتين

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: منهجه في الهمزتين المفتوحتين في كلمتين:

وهما الهمزتان المفتوحتان المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين بأن تكون الأولى آخر الكلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها.

قرأ بإسقاط الهمزة الأولى وقد وقعتا في القرآن الكريم في تسعة وعشرين موضعاً هي:

همزة جاء والهمزة التي تليها في ثلاثة وعشرين موضعاً هي:

﴿ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ ﴾[النساء: ٤٣]،﴿ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ ﴾ [المائدة: ٦]،﴿ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ [الأنعام: ٦١]، ﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾ [الأعراف: ٣٤]،﴿ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾[يونس: ٤٩]، ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ [هود: ٤٠]،﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ [هود: ٥٨]،﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ [هود: ٦٦]،﴿ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ [هود: ٧٦]،﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ [هود: ٨٢]، ﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ [هود: ٩٤]،﴿ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾[هود: ١٠١]، ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾[الحجر: ٦١]،﴿ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ [الحجر: ٦٧]،﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾[النحل: ٦١]،﴿ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

[المؤمنون: ٢٧]،﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾[المؤمنون: ٩٩]، ﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾ [فاطر: ٤٥]،﴿ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾[غافر: ٧٨]،﴿ فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ [محمد: ١٨]،﴿ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴾ [القمر: ٤١]،﴿ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾ [الحديد: ١٤]،﴿إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ﴾[المنافقون: ١١].

همزة شاء والهمزة التي تليها في ثلاثة مواضع هي:

﴿ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴾ [الفرقان: ٥٧]،﴿ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٢٤]،﴿ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾[عبس: ٢٢].

همزة السفهاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ [النساء: ٥].

همزة تلقاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴾[الأعراف: ٤٧].

همزة السماء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ﴾[الحج: ٦٥].

قال الإمام الشاطبي:

٢٠٢ - وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتًى الْعُلَا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢٠٣ - كَجَـــاء أَمْرُنَـــا[1] ....

المطلب الثاني: منهجه في الهمزتين المكسورتين في كلمتين:

وهما الهمزتان المكسورتان المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين بأن تكون الأولى آخر الكلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها.

قرأ بإسقاط الهمزة الأولى وقد وردتا في القرآن الكريم في خمسة عشر موضعاً هي:

همزة السماء والهمزة التي تليها في أربعة مواضع هي:

﴿ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [الشعراء: ١٨٧]، ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴾[السجدة: ٥]، ﴿ أَوْ تُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾[سبأ: ٩]، ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ﴾[الزخرف: ٨٤].

همزة هؤلاء والهمزة التي تليها في ثلاثة مواضع هي:

﴿ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾[البقرة: ٣١]، ﴿ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[الإسراء: ١٠٢]، ﴿ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً ﴾ [ص: ١٥].

---

(١) الشاطبي: حرز الأماني ص١٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

همزة النساء والهمزة التي تليها في ثلاثة مواضع هي:

﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾[النساء: ٢٢]، ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ [النساء: ٢٤]، ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ ﴾[الأحزاب: ٣٢].

همزة وَرَاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾[هود: ٧١].

همزة بالسوء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ﴾[يوسف: ٥٣].

همزة البغاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ﴾ [النور: ٣٣].

همزة أبناء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ ﴾[الأحزاب: ٥٥].

همزة أهؤلاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴾[سبأ: ٤٠].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال الإمام الشاطبي:

٢٠٢ - وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتًى الْعُلَا

٢٠٣ - كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ[1] .....

المطلب الثالث: منهجه في الهمزتين المضمومتين في كلمتين:

وهما الهمزتان المضمومتان المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين بأن تكون الأولى آخر الكلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها.

قرأ بإسقاط الهمزة الأولى وقد وردتا في القرآن الكريم في موضع واحد هو:

﴿ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[الأحقاف: ٣٢].

قال الإمام الشاطبي:

٢٠٢ - وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتًى الْعُلَا

٢٠٣ - كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا ... أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا[2]

ما ذكره الناظم أن المحذوفة هي الأولى هو قول جمهور أهل الأداء، وقال بعضهم المحذوفة هي الأخرى، وثمرة الخلاف تظهر في حكم المد، فعلى القول الأول يكون المد

(1) الشاطبي: حرز الأماني ص١٩.

(2) الشاطبي: حرز الأماني ص١٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

من قبيل المنفصل فيجوز فيه القصر والتوسط، وعلى القول الآخر يكون من قبيل المتصل فلا يجوز فيه إلا التوسط [1].

حجة أبي عمرو في إسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين المتفقتين في كلمتين:

المبالغة في تخفيف الثقل الحاصل من اجتماع الهمزتين مع ما في الثانية من الدلالة على الساقطة بحركتها الموافقة لحركتها.

والحجة له في تخصيص الأولى بالإسقاط أنها في الطرف والأطراف محل التغيير وقد قيل الساقطة هي الثانية؛ لأن الثقل بها حاصل. [2]

المبحث الرابع

منهجه في الهمزتين المختلفتين في كلمتين

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: منهجه في الهمزتين في كلمتين « مفتوحة فمكسورة »:

وهما الهمزتان المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين بأن تكون الأولى مفتوحة والأخرى مكسورة.

قرأ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الأخرى كالياء بأن تكون بين الهمزة والياء.

---

(1) انظر شعلة: شرح شعلة على الشاطبية ص٧٩ والقاضي: الوافي ص٩١.

(2) انظر الفاسي: شرح الفاسي على الشاطبية ١/ ٢٥٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقد اجتمعتا في تسعة عشر موضعاً في القرآن الكريم هي:

همزة الدعاء والهمزة التي تليها في ثلاثة مواضع هي:

﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٥]، ﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾[النمل: ٨٠]،﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾[الروم: ٥٢].

همزة شهداء والهمزة التي تليها في موضعين هما:

﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾[البقرة: ١٣٣]، ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا﴾[الأنعام: ١٤٤].

همزة البغضاء والهمزة التي تليها في موضعين هما:

﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [المائدة: ١٤]، ﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾[المائدة: ٦٤].

همزة أولياء والهمزة التي تليها في موضعين هما:

﴿لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ﴾ [التوبة: ٢٣]، ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾[الكهف: ١٠٢].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

همزة زكرياء والهمزة التي تليها في موضعين هما:

﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴾[مريم: ٢ – ٣](١)،

﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

همزة أشياء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾[المائدة: ١٠١].

همزة شاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾[التوبة: ٢٨].

همزة شركاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو: ﴿ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ﴾[يونس: ٦٦].

همزة الفحشاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ [يوسف: ٢٤].

---

(١) لا يخفى أن زكرياء بهمزة بعد الياء لغير حمزة والكسائي وحفص.

قال الإمام الشاطبي:

٥٥٣ – وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعُهُ ... صِحَابٌ.....

الشاطبي: حرز الأماني ص٤٦

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

همزة وجاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ ﴾[يوسف: ٥٨].

همزة نبأ والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[الشعراء: ٦٩].

همزة الماء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ ﴾[السجدة: ٢٧].

همزة تفيء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾[الحجرات: ٩].

قال الإمام الشاطبي:

٢٠٩ – وَتَسْهِيلُ[1] الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ..... تَفِيءَ إِلَى .....

٢١٠ – .... قُلْ كالْيَا ..... سُهِّلَا[2]

المطلب الثاني: منهجه في الهمزتين المختلفتين في كلمتين « مفتوحة ومضمومة »:

وهما الهمزتان المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين بأن تكون الأولى مفتوحة

(1) التسهيل هنا مطلق التغيير الشامل لين بين والإبدال ياء أو واواً ليشمل الهمزتين المختلفتين في الحركة بأنواعها الخمسة، انظر القاضي: الوافي ص٩٥-٩٦.

(2) الشاطبي: حرز الأماني ص١٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

والأخرى مضمومة.

قرأ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الأخرى كالواو بأن تكون بين الهمزة والواو.

وقد اجتمعتا في القرآن الكريم في موضع واحد هو:

﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾[المؤمنون: ٤٤].

قال الإمام الشاطبي:

٢٠٩ - وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ..... مَعْ جَاءَ أُمَّةً أُنْزِلَا

٢١٠ - .... قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا (١)

المطلب الثالث: منهجه في الهمزتين المختلفتين في كلمتين « مضمومة فمفتوحة » :

وهما الهمزتان المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين بأن تكون الأولى مضمومة والأخرى مفتوحة.

قرأ بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الأخرى واواً خالصة وقد اجتمعتا في أحد عشر موضعاً هي:

همزة الملأ والهمزة التي تليها في ثلاثة مواضع هي:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ﴾ [يوسف: ٤٣]،﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى﴾

(١) الشاطبي: حرز الأماني ص١٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

[النمل: ٣٢]، ﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا ﴾[النمل: ٣٨].

همزة السفهاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾[البقرة: ١٣].

همزة نَشَآءُ والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ﴾[الأعراف: ١٠٠].

همزة تشاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ﴾[الأعراف: ١٥٥].

همزة سوء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ ﴾[التوبة: ٣٧].

همزة ياسماء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾ [هود: ٤٤].

همزة يشاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾[إبراهيم: ٢٧ – ٢٨].

همزة أعداء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ ﴾[فصلت: ٢٨].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

همزة البغضاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ﴾ [الممتحنة: ٤].

قال الإمام الشاطبي:

٢٠٩ - وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا .....

٢١٠ - نَشَاءُ أَصَبْنَا ....

٢١١ - وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا[1]..... .....

المطلب الرابع: منهجه في الهمزتين المختلفتين في كلمتين « مكسورة فمفتوحة » :

وهما الهمزتان المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين بأن تكون الأولى مكسورة والأخرى مفتوحة.

قرأ بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الأخرى ياء خالصة وقد اجتمعتا في ستة عشر موضعاً هي:

همزة هؤلاء والهمزة التي تليها في أربعة مواضع هي:

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴾[النساء: ٥١]، ﴿ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا ﴾ [الأعراف: ٣٨]، ﴿ لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا ﴾[الأنبياء: ٩٩]، ﴿ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [الفرقان: ١٧].

(1) الشاطبي: متن منظومة حرز الأماني ص١٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

همزة السماء والهمزة التي تليها في أربعة مواضع هي:

﴿ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾[الأنفال: ٣٢]،

﴿ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾[الشعراء: ٤]، ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ ﴾ [الملك: ١٦]، ﴿ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾[الملك: ١٧].

همزة وعاء والهمزة التي تليها في موضعين هما:

﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾[يوسف: ٧٦].

همزة النساء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِيٓ أَنفُسِكُمْ ﴾[البقرة: ٢٣٥].

همزة الشهداء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

همزة الفحشاء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾[الأعراف: ٢٨].

همزة الماء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾[الأعراف: ٥٠].

همزة السَّوْء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۖ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ﴾[الفرقان: ٤٠].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

همزة أبناء والهمزة التي تليها في موضع واحد هي:

﴿وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ﴾[الأحزاب: ٥٥].

قال الإمام الشاطبي:

٢٠٩ - وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا .....

٢١٠ - ..... والسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ....

٢١١ - وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا(١)... ....

المطلب الخامس: منهجه في الهمزتين المختلفتين في كلمتين « مضمومة فمكسورة » :

وهما الهمزتان المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين بأن تكون الأولى مضمومة والأخرى مسكورة.

قرأ بتحقيق الهمزة الأولى وله في الأخرى وجهان:

الوجه الأول: أن تسهل همزته بينها وبين الياء إذ حركتها الكسر وتسهل بحركتها.

الوجه الآخر: أن تبدل واواً محضة على حركة ما قبلها.

وكل قارئ يبتدئ بهمز الكل من الهمزتين المتفقتين والمختلفتين مبيناً للهمزة محققاً لها؛ لأن التسهيل والإبدال إنما كان لثقل اجتماع الهمزتين وقد زال بانفصال كل واحدة

(١) الشاطبي: حرز الأماني ص١٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

عن الأخرى في حال الابتداء[1].

وقد اجتمعتا في ثلاثة وعشرين موضعاً هي:

همزة يشاء والهمزة التي تليها في اثني عشر موضعاً هي:

﴿يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[البقرة: ١٤٢]، ﴿وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ٢١٣]، ﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾[آل عمران: ١٣]، ﴿قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾[آل عمران: ٤٧]، ﴿وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٢٥]، ﴿إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾[يوسف: ١٠٠]، ﴿يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النور: ٤٥]، ﴿وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [النور: ٤٦]، ﴿يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [فاطر: ١]، ﴿وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ﴾[الشورى: ٢٧]، ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا﴾[الشورى: ٤٩]، ﴿فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾[الشورى: ٥١].

(1) انظر شعلة: شرح شعلة على الشاطبية ص٨١ والقاضي: الوافي ص٩٦.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

همزة نشاء والهمزة التي تليها في ثلاثة مواضع هي:

﴿ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾[الأنعام: ٨٣]، ﴿ مَا نَشَٰٓؤُا۟ ۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴾[هود: ٨٧]، ﴿ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [الحج: ٥].

همزة الشهداء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

همزة السّوء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ ۚ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾[الأعراف: ١٨٨].

همزة زكرياء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ يَٰزَكَرِيٓا۟ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ﴾[مريم: ٧].

همزة شهداء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ ﴾[النور: ٦].

همزة الملأ والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴾ [النمل: ٢٩].

همزة الفقراء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ﴾[فاطر: ١٥].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

همزة العلماء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ [فاطر: ٢٨].

همزة السَّيِّء والهمزة التي تليها في موضع واحد هو:

﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣].

قال الإمام الشاطبي:

٢٠٩- وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ....

٢١١- ..... وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

٢١٢- وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلَا

٢١٣- وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلَا [1]

حجة أبي عمرو في تسهيل الهمزة الثانية من المختلفتين في كلمتين:

سهل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء مفتوحة فمكسورة وسهل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو مفتوحة فمضمومة، لأن أصل تخفيف الهمزة أن يكون كذلك وإنما ينتقل منه إلى غيره إذا تعذر ولم يتعذر في هذين النوعين [2].

(1) الشاطبي: حرز الأماني ص١٩.

(2) انظر الفاسي: شرح الفاسي على الشاطبية ١/ ٢٦٠.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وحجته في إبدال الهمزة الثانية من المختلفتين في كلمتين:

أبدل الهمزة الثانية واواً خالصة من المختلفتين مضمومة ومفتوحة، وأبدل الهمزة الثانية ياء خالصة من المختلفتين مكسورة فمفتوحة لتعذر التسهيل في هذين النوعين؛ لأن الهمزة فيهما مفتوحة فلو سهلت لجعلت بينها وبين الألف وقبلها في النوع الأول ضمة وفي النوع الثاني كسرة والألف لا يكون قبلها ضمة ولا كسرة ولما تعذر التسهيل دبرت كل واحدة منهما بحركة ما قبلها [1].

وحجته في تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء أو إبدالها واواً:

سهل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء أو أبدلها واواً مضمومة مكسورة فالتسهيل جريا على القياس مع عدم التعذر، والإبدال؛ لأن التسهيل يقربها من الياء الساكنة، والياء الساكنة لا تكون بعد ضمة، وحين تعذر التسهيل انتقل إلى التدبير بالبدل فأبدلت حرفاً من جنس ما قبلها [2].

(1) انظر الفاسي: شرح الفاسي على الشاطبية ١/ ٢٦٠، وابن خالويه: الحسين بن أحمد: الحجة في القراءات السبع ص٦٩ تحقيق وشرح الدكتور عبدالعال سالم مكرم مؤسسة الرسالة..

(2) انظر المصدرين نفسيهما وصفحتيهما.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الخاتمة

الحمدلله الذي بنعمة تتم الصالحات، والصلاة والسلام على النبي المؤيد بالمعجزات، وعلى رأسها آيات القرآن البينات، وعلى آله وأصحابه الذي حازوا الكرامات.

وبعد:

لقد وفق الله بمنّه وفضله فتم هذا البحث:

« منهج أبي عمرو البصري في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين »

« جمعاً ودراسةً »

فأحصيت عدد الهمزتين المجتمعتين في كلمة وفي كلمتين في كل الكتاب العزيز وجاءت النتائج على النحو التالي:

١-وردت الهمزتان المتفقتان المفتوحتان في كلمة في خمسة وعشرين موضعاً.

٢-ووردت همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف في سبعة مواضع.

٣-ووردت الهمزتان المختلفتان في كلمة مفتوحة فمكسورة في ثلاثة وأربعين موضعاً.

٤-ووردت الهمزتان المختلفتان في كلمة مفتوحة فمضمومة في ثلاثة مواضع.

٥-ووردت الهمزتان المتفقتان المفتوحتان في كلمتين في تسعة وعشرين موضعاً.

٦-ووردت الهمزتان المتفقتان المكسورتان في كلمتين في خمسة عشر موضعاً.

٧-ووردت الهمزتان المتفقتان المضمومتان في كلمتين في موضع واحد.

٨-ووردت الهمزتان المختلفتان في كلمتين مفتوحة فمكسورة في تسعة عشر موضعاً.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٩-ووردت الهمزتان المختلفتان في كلمتين مفتوحة فمضمومة في موضع واحد.

١٠-ووردت الهمزتان المختلفتان في كلمتين مضمومة فمفتوحة في أحد عشر موضعاً.

١١-ووردت الهمزتان المختلفتان في كلمتين مكسورة فمفتوحة في ستة عشر موضعاً.

١٢-ووردت الهمزتان المختلفتان في كلمتين مضمومة فمكسورة في ثلاثة وعشرين موضعاً.

ليبلغ مجموعها في القرآن الكريم مائة وثلاثة وثمانين موضعاً.وقد بينت منهج أبي عمرو البصري فيها من حيث التسهيل بأنواعه بين بين، والإبدال والإسقاط.

ومن خلال البحث تبين لي أن أبا عمرو البصري اختار التسهيل بأنواعه الثلاثة في كل همزتين متلاصقتين من كلمة أو من كلمتين كلاً بما يناسبه، ولم يحقق همزتين متلاصقتين وإن ورد التحقيق عند بعض القراء وفي لغة العرب ولكن المنهج الغالب عندهم التسهيل، وهذا الاختيار عند أبي عمرو بعد أن ثبتت عنده القراءة بسندها المتصل بأنفاس رسول الله ﷺ إذ القراءة سنة متبعة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية